

فارس: الحكومات المتعاقبة مسؤولة عن الحرمان في عكار

اسف نائب رئيس مجلس الوزراء سابقا عصام فارس لحادثة غرق مجموعة من العكاريين المهاجرين في بحر أندونيسيا، ممثلاً "الحكومات المتعاقبة مسؤولة الحادثة لحرمانها منطقة عكار، مما أدى الى تهافت أبنائها على الهجرة".

وقال: "انها ضريبة دم جديدة تدفعها منطقة عكار نتيجة حرمانها المزمع وتضائل موارد عيش أبنائها، مما دفعهم الى التهافت على الهجرة. اذ تجاهلت الحكومات اللبنانية المتعاقبة حقوق منطقة عكار في التنمية كأنها منطقة منسية، وبلغ الحرمان والفقير معدلات كبيرة تهدد الاستقرار الامني والاجتماعي في عكار، وتدفع بشبابها الى هجرتها ولو باعتماد أسوأ الوسائل".

واعتبر ان "مسؤولية الدولة تطبيق الانماء المتوازن لتنمية عكار وسواها من المناطق للحد من الهجرة حفاظاً على التوازن الوطني، عبر المحافظة على هوية الارض لابنائها، وتحصيناً للسلم الاهلي بمقتضيات الامن الاقتصادي والاجتماعي".

واضاف: "من المؤلم ان تتعامل حكومات لبنان المتعاقبة بمنطق الاهمال مع عكار الخزان البشري الذي مدّ الجيش وبقية الاجهزة الامنية بمقومات القدرة والصمود".

وختم: "نتقدم من عائلات الشباب المفجوعة بالتعزية ونناشد المسؤولين أخذ العبرة من هذه الحادثة المؤلمة والعمل بمسؤولية وطنية على ضمان مستقبل شباب لبنان فوق أرضه، لا على أبواب السفارات أو مجاهل التشرد والهجرة".